

سلسلة احكي لي حكاية

جميلة

عالم ديزني



دار
الشروق

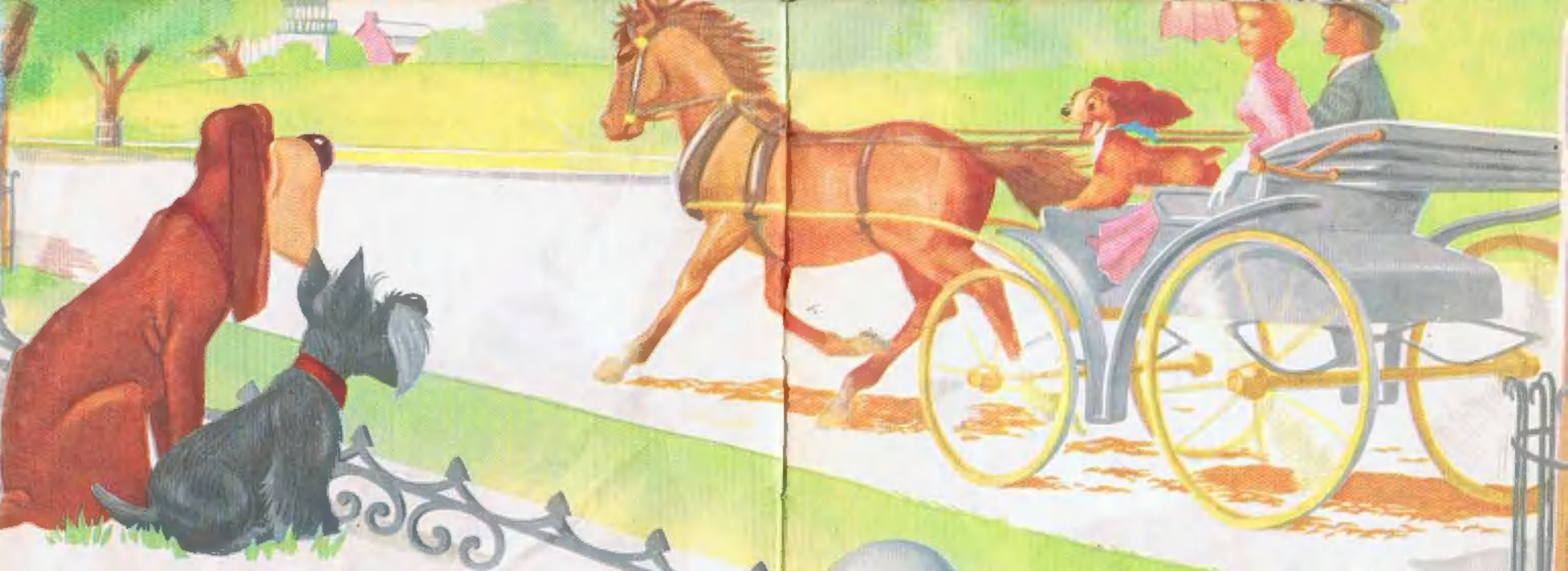
عالم ديزني

جميلة



دار الشروق





كانت جميلة كلبة أنيقة ، ذات أذنين طويلتين لهما ملمس
الحرير ، وكان نباحها ناعماً رقيقاً ...
وكان صاحبها الاستاذ باسم والسيدة لطيفة يحبانها جداً
ويوفران لها كل ما يمكن أن يحتاجه أي كلب صغير .

كانت جميلة تتناول طعامها في أطباق خاصة كتب عليها
اسمها باللون الأزرق وقد أحاطته باقة من الزهور الوردية .



وكان لها فراشها الخاص لتنام فيه ، لكنها كانت تفضل النوم
عند قدمي الأستاذ باسم أو في فراش السيدة لطيفة . وكانت
تجد ترحاباً حاراً في كل مكان تذهب إليه !





وعندما كان المطر يهطل ، كانت جميلة ترتدي معطفاً
واقياً ، أحمر اللون مما كان يثير حسد كلاب الجيران ...
كان مشمش يقول : « ما أجملها !!! » .
وكان سبع الليل يجيبه : « إنها الكلبة الوحيدة التي ترتدي
معطفاً واقياً من المطر ... » .



وكانت جميلة تذهب في رحلة أسبوعية إلى محل تجميل
خاص بالكلاب حيث يتم قص شعرها وتقليم أظافرها ، وكان
أكثر شيء تحبه جميلة هو النظر في المرآة الكبيرة لترى صورتها
الأنيقة وقد أحاط برقبتها شريط حريري ملون .



وكان عند جميلة أيضاً عظام رقيقة لتقضمها ، بعد أن تدفنها
في الحديقة ليكون طعامها ألد ، لكنها لم تكن تؤذي أشجار
الحديقة أو نباتاتها ... تلك كانت الطريقة التي تظهر بها محبتها
ومودتها لعائلتها الصغيرة ...

وفي يوم قالت جميلة لصديقتها مشمش وسبع الليل :
« إنني أحب السيد باسم وزوجته السيدة لطيفة جداً جداً وأتمنى
لو أعمل شيئاً مفيداً من أجلهما ... لكن ماذا يمكن لكلبة
صغيرة مثلي أن تفعل ؟؟؟ » .

قال مشمش : « يمكنك أن تحملي لهما أشياءهما !!! » .

واقترح سبع الليل :

« كما يمكنك أن تحضري لهما ما يحتاجان إليه ... » .





وعندما كانت تعطي الجريدة للسيد باسم كان يربت على
رأسها بحنان ويقول لها : « شكراً يا جميلة ! أنت ممتازة !! »
وكانت جميلة تشعر دائماً أنها أسعد كلاب العالم حتى
جاء يوم ...



وهكذا تعلمت جميلة أن تحمل
لفافة اللحم دون أن تمزق غلافها ،
وتعلمت أن تلتقط الجريدة كل
صباح حين يلقي بها بائع الجرائد .





كانت السعادة تلف الجميع وهم مشغولون بالطفل الجديد ،
ولم يهتم أحد بجميلة التي كانت تشعر بوحدة هائلة ...

... أتى فيه طفل صغير ليعيش مع السيد باسم والسيدة لطيفة.
وعند ذلك أرسلت جميلة إلى بيتها الخشبي الصغير لتنام فيه .



وفجأة سمعت جميلة صوتاً غريباً خشناً يسألها :
« ماذا هناك؟؟ هل تعانيين من بعض المشاكل العائلية؟! » .
نظرت جميلة إلى الكلب الغريب الذي استطرد :
« إن العائلات شيء متعب ... أنا ليست لي عائلة ، لكنني
أعيش حياة سعيدة ! » .

ذهبت جميلة لتشكو أحزانها لصديقتها ممش وسبع الليل ..
« منذ أن جاء الطفل الصغير وهما لا يشعران بوجودي ... لم
يعودا يحباني !! » .



وأطلق الكلب صغيراً مرحباً ، وانطلق يتهادى وذيله وأذناه تهتز
في النسيم البارد .
سألت جميلة صديقتها : « من هذا ؟ » .
أجاب مشمش : « اسمه عنتر ! » .
وأضاف سبع الليل : « إنه حاد الطباع قليلاً ويظهر الخشونة ،
لكنه في الحقيقة طيب القلب كثيراً ! » .

وفي اليوم التالي ، عندما ذهبت جميلة لرؤية صديقها ، كان
عنتر معها ، وسألها :
« لماذا تبكين ؟! » .

قالت جميلة :

« إن اليوم هو يوم السبت ، موعد حمامي الأسبوعي ، لكنهم
نسوا ذلك بسبب انشغالهم بالطفل ! » .

قال عنتر :

« إن الحمام شيء غير هام وغير مفيد !! لماذا لا تهربين
معي ؟ ... سوف نقضي وقتاً لطيفاً ، ولن تفتقدك أسرتك ... »
في ذلك الوقت سمع مشمش وسبع الليل من يناديهما لتناول
طعام العشاء ، ولم يحاول أحد أن ينادي جميلة لتناول طعامها .
وشعرت المسكينة بوحدتها الشديدة ...

لذلك ، عندما أطلق عنتر صفيره وأسرع وراء سيارة البريد ،
تبعته جميلة دون أن تلقي ولو نظرة واحدة على بيتها ...



وحيث جاء الليل ، جلسا ينبحان في ضوء القمر ...



لكن شيئاً فشيئاً بدأت أرجل جميلة الناعمة تؤلمها ، لذلك
عندما انطلق عنتر ليطارد فأراً ، فضلت جميلة أن تجلس
بالقرب من نافذة أحد البيوت لتنتظره .

لن تنسى جميلة ذلك اليوم ... لقد قضت وقتاً رائعاً !
وقد قام الصديقان بمطاردة قطة ...



وقفوا فوق الأسوار ...





كانت جميلة تحب كثيراً التطلع إلى المرايا والنوافذ
اللامعة .

وبينا جلست تنتظر عودة عنتر ، ألقى نظرة سريعة على
صورتها في زجاج النافذة .

لكن ما رآته جعلها تقفز من الذعر ...

نظرت جميلة حولها وتوقعت أن ترى كلباً غريباً ...

لكنها لم تر كلباً آخر بالقرب منها ...

ثم أعادت النظر إلى النافذة ...

لم تصدق جميلة عينها ...

أخذت جميلة تنظر ... وتتنظر ...

ثم أخفت رأسها بين رجلها الأماميتين ..

« آه ... أنا لم أعد جميلة ...

أنا كلب صغير متشرد متسخ الفراء ، ذو شريط ممزق ...

أنا أشعر بألم شديد لمنظري هذا ... »



ومضى عنتر عبر طريق مختصر يعرفه ، وسرعان ما وجدت جميلة نفسها تسير إلى جانبه ، وتقفز الدرجات المؤدية إلى منزلها . كان السيد باسم واقفاً على الباب وخلفه رأت جميلة طعام العشاء في انتظارها ، وعلى الكرسي كانت توجد لوازم الحمام الخاصة بها ...



« لقد فاتتك تسليّة عظيمة ، لقد كان هذا الفأر ... ولم يكمل عنتر قصته ، كان ينظر إلى جميلة بدهشة ... «لماذا ... لماذا تبكين ... ماذا حدث؟؟» . قالت جميلة : «أريد العودة إلى منزلي ... أرجوك يا عنتر .. خذني إلى المنزل ...» . وردّ عنتر : «حسناً ... سوف أعيذك إلى المنزل ... لكن أعتقد أن هذا خطأ ...» .



وعند ذلك هزَّ عنتر ذيله ونبح بأدب شديد ..

قال الأستاذ باسم :

« حسناً ... اطلبني من صديقك أن يدخل يا جميلة ... أعتقد

أننا بحاجة لكلين ليقوما برعاية طفلنا الصغير ...

أليس كذلك !! » .



وصاح السيد باسم فرحاً :

« جميلة ! لماذا هربت ؟؟ ألا تعلمين أننا بحاجة إليك

لتتولي رعاية طفلنا ؟؟ » .

وأطلقت جميلة نباحاً رقيقاً فرحاً ...



وشعرت جميلة بالسعادة عندما علمت أن السيد باسم والسيدة
لطيفة ما زالا يحبانها ويحتاجان إليها ، وكان عنتر يشعر بالسعادة
لأنه سيعيش مع جميلة في بيت واحد ، حتى أنه لم يتضايق
كثيراً من الحمام الأسبوعي ...

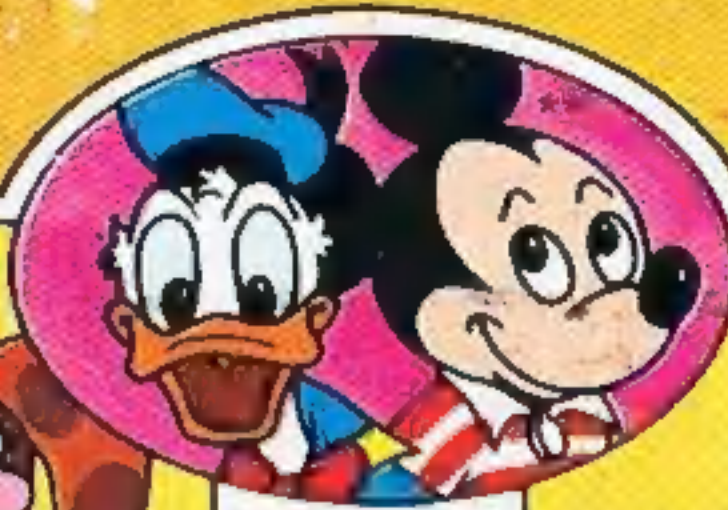
أما الطفل الصغير ، ابن السيد باسم والسيدة لطيفة ، فكان
أكثر أهل البيت سعادة لأنه وجد صديقين يحميانه ويلعبان معه .



سلسلة احكي لي حكاية



مائة كلب و كلب
ميكي وأطيب وحش في العالم
بندق ونفيره المدهش
بطوط في مغامرة صيد
بطوط صاحب الحظ السعيد
ميكي والامنية الثانية
ميكي والانسان الآلي
البطل الحقيقي
جميلة
بلوتو



مطابع الشروق

القاهرة، ١٦ شارع حراد حسن - هاتف: ٢٩٢٤١٤ - ٢٩٢٤٠٨
بيروت، ص ب ٨٠٦٤ - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧١٥ - ٨١٧٧١٣